مجلة أبحاث
ISSN: 0834-2170
EISSN2661-734X
المجلد 9 / العـــــــدد: 2(2024)، ص 108– 122

اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية بين التنظير والممارسات: دراسة بالمكتبة المركزية لجامعة سعد دحلب– البليدة 1 –

Documentary vigilance in university libraries between theory and practice: a study in the central library of the University of Saad Dahlab- Blida 1-

عائشة يعيش* ، جامعة أبو القاسم سعد الله، (الجزائر)، aicha.yaiche@univ-alger2.dz ، مخبر عصرنة أنظمة المعلومات الوثائقية الجزائرية
الدكتورة أمال قادري، جامعة أبو القاسم سعد الله، (الجزائر)، amel.kadri@univ-alger2.dz ، مخبر عصرنة أنظمة المعلومات الوثائقية الجزائرية
الدكتورة عائشة عفاف صحة، جامعة أبو القاسم سعد الله، (الجزائر)، aichaafaf.saha@univ-alger2.dz، مخبر عصرنة أنظمة المعلومات الوثائقية الجزائرية

تاريخ الاستلام: 18 /2024/09 تاريخ القبول: 01 /2024/10 تاريخ النشر: 31 /2024/12

ملخص:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الممارسات التي تعكس نشاط اليقظة الوثائقية في المكتبة المركزية لجامعة البليدة1، وذلك لغرض رصد وجمع معلومات حول الوثائق الملائمة لحاجات مستفيدي المكتبة، وللتعرف أيضا على طرق وآليات ممارسة هذه العملية، وكيفية مساهمتها في تطوير عملية الإقتناء، تحقيقا لأهداف المكتبات الجامعية .

إستخدمنا لإنجاز هذه الدراسة المنهج الوصفي كونه الأنسب لطبيعة الموضوع، مستعملين أداة المقابلة لجمع ورصد البيانات اللازمة حيث أجريت مع مسؤول المكتبة المركزية لجامعة البليدة 1 في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى شهر مارس.

توصلت الدراسة إلى أن الممارسات التي تعكس اليقظة الوثائقية بالمكتبة محل الدراسة موجودة ضمنيا، وتتجسد في مراحل اليقظة الوثائقية (الجمع، المعالجة والبث) .

الكلمات المفتاحية: اليقظة الوثائقية ؛ الإدارة الحديثة ؛ المكتبات الجامعية ؛ جامعة سعد دحلب ؛ البليدة.تصنيف JEL : XN2، XN1.

Abstract:

The study seeks to shed light on the practices that reflect the activity of documentary vigilance in the central library of the University of Blida1, for the purpose of monitoring and collecting all useful documents needed by beneficiaries .

The study aims to identify the methods and mechanisms of documentary monitoring in the central library of the University of Blida 1, and how it contributes to the development of its library services, as well as achieving the library's objectives .

As it is known that university libraries, every year, undertake the process of acquiring new information sources, and therefore they must inevitably carry out the process of acquiring information sources, and this process requires procedures and planning that must be carried out before the acquisition process, since these procedures are the main axis through which the acquisition is carried out. Latest sources of information; This is what is known as documentary vigilance in libraries .

Current studies have found that the practices that reflect documentary vigilance in the central library of the University of Blida1 exist implicitly, and are embodied in the stages of documentary awareness (collection, processing, and broadcast).

Keywords: documentary vigilance; modern management; University libraries; University of Blida1.
Jel Classification Codes: XN1, XN2.

* المؤلف المرسل عائشة يعيش

1.مقدمة:

تواجه المكتبات في عصرنا الحالي تحديات وصعوبات كبيرة، نظرا للتطورات والتغيرات الحديثة وتنوع الخدمات، إضافة إلى سعيها المستمر لإرضاء مستفيديها وتحقيق رغباتهم، بحكم أنهم العنصر الرئيسي والمهم في المكتبة. هذا كله فرض على المكتبات الجامعية مواكبة هذا التغيير، حيث طورت من طرقها وأساليب البحث عن الوثائق، ومن بين هذه الأساليب إنشاء نظام اليقظة، تتمثل وظيفته في مهمة الرصد وجمع المعلومات التي تساعد على إتخاذ القرارات الناجعة لضمان البقاء والديمومة.

فالمكتبات الجامعية اليوم بدورها تتواجد في بيئة متقلبة ومتجددة تجعلها تخضع لما هو موجود في بيئتها الخارجية من تغيرات جديدة من كل جهة سواء كانت مكتبات أو أنظمة معلومات، هذا ما فرض عليها بذل قصارى جهدها للقدرة على معرفة تحركات هذه البيئة، مع رصد كل ما هو جديد خاصة في الميدان الوثائقي، قد يتحقق ذلك من خلال نشاط اليقظة الوثائقية، وذلك لغرض تقديم معلومات وخدمات في المستوى سواء من الناحية الكمية أو النوعية، تتلاءم ومكانة المكتبة الجامعية بين مختلف أنواع المكتبات الجامعية الأخرى. سنقف في هذه الدراسة على الممارسات التي تقوم بها المكتبة المركزية لجامعة البليدة 1 أثناء عملها المكتبي وممارسات نشاط اليقظة الوثائقية.

فاليقظة الوثائقية من أهم ما تحتاج إليه المؤسسات الوثائقية، كونها أساس قيام آداء المؤسسة لمختلف نشاطاتها، حيث تعمل على تزويد المكتبي بالمعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب، لذلك فإن اليقظة أحد أفضل الآليات التي يمكن لأخصائي المعلومات الإعتماد عليها لتدعيم قواعد المعلومات والمعرفة في أعلى مستواها كما تعد ضرورة يجب إعتمادها في عصرنا الحالي لضمان تزويد مستمر بالمعلومات الإستباقية عن كل ما يدور في بيئتها والتي ستساهم في ضبط إستراتيجية فعالة للمكتبة للتزود بالوثائق الحديثة (غرارمي، اليقظة المعلوماتية اسلوب مبتكر لتطوير مؤسسات المعلومات:مكتبات الوقف انموذجا، 2020، صفحة 5).

1.1 .الإشكالية:

تعتبر الوثائق في المكتبات الجامعية مهمة جدا، كونها الأساس التي تنمى عن طريقها المجموعات المكتبية. كونها عنصر فعال وأهم ما يحتاج إليه المستفيدون، حيث تسعى المكتبات الجامعية كمؤسسات وثائقية لتنمية رصيدها الوثائقي، من خلال توظيف تقنيات اليقظة الوثائقية رغبة منها في التطور إلى الأفضل والأحسن، وكذا رغبة المستفيدين في معرفة كل جديد من الوثائق في حين صدورها، وتوظفه المكتبات الجامعية لمعرفة الجديد من الوثائق الحديثة، ويتم ذلك عن طريق مراحل وهي مرحلة الجمع والمعالجة والبث، هذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي الممارسات التي تعكس تطبيق نشاط اليقظة الوثائقية في المكتبة المركزية لجامعة سعد دحلب البليدة 1؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي يمكن أن تتفرع التساؤلات الفرعية التالية:

-ماهي الأدوات والآليات الموظفة للقيام بنشاط اليقظة الوثائقية على مستوى المكتبة؟

-ماهي مستويات تطبيق اليقظة الوثائقية على مستوى المكتبة بمعنى من يقوم بنشاط اليقظة على مستوى المكتبة؟

-هل هناك برنامج أو مخطط أو خارطة طريق للقيام باليقظة على مستوى المكتبة؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2. الفرضية العامة:

يساهم نشاط اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية الجزائرية في تحسين عملية الإقتناء والتعرف على الطرق والممارسات الضمنية لليقظة الوثائقية، إضافة إلى تنمية رصيدها المعرفي.

1.1.2. الفرضيات الفرعية:

1.1.1.2. الفرضية الأولى: تمارس المكتبات الجامعية نشاطاتها المكتبية المألوفة موازاة مع نشاط ضمني آخر، والذي يعكس مؤشرات اليقظة الوثائقية داخل المكتبة.

2.1.1.1.2. الفرضية الثانية: رغم الممارسات الضمنية لنشاط وعملية اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية إلا أنها تساهم في تجاوز وتخطي كل المشاكل التي تتلقاها المكتبات الجامعية في نشاطها الروتيني.

3.أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

-التعرف على النشاطات التي تعكس ممارسات اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية.

-محاولة معرفة فيما إذا كانت المكتبة الجامعية تقوم بنشاط اليقظة الوثائقية بشكل مهيكل ومبرمج أم ضمني.

-البحث في مهام المصالح التي تقوم باليقظة الوثائقية للتعرف على كل المتطلبات لإنشائها بالمكتبات للقيام بدورها للرفع من المستوى الخدماتي للمكتبات الجامعية.

-التعرف على اليقظة الوثائقية كنشاط لرصد الوثائق، وكذا مختلف أساليبها.

-تسليط الضوء على المتطلبات الضرورية لتطبيق أساليب اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية.

4.أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع، والمتمثل في نشاط اليقظة الوثائقية بمختلف أساليبها، وذلك للتعريف بهذا النشاط ودوره في تحقيق الميزة التنافسية بالمكتبات الجامعية، ومعرفة مختلف المتطلبات لتطبيق أساليبها من خلال تفعيل نشاط اليقظة الوثائقية، بحيث يضمن لها سلامة تقديم الخدمات والمعلومات اللازمة، برصد كل المستجدات من الوثائق.

5. منهجية الدراسة:

إستعملنا المنهج الوصفي مستخدمين فيه آداة دراسة الحالة في إنجاز الدراسة لأنه الأنسب لموضوعها، كونه أسلوبا من أساليب التحليل المركز على المعلومات الكافية والدقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية معينة عن المعلومة، وهذا من أجل الحصول على نتائج عامة بطريقة علمية موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، وبموجب هذا النوع من المناهج تم إعداد البحث وفق ما يلي: (النعيمي و البياتي ، 2015، صفحة 227)

نظريا تمت مراجعة الأدبيات التي كتبت عن الموضوع، للإلمام بالموضوع على مستوى مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات أو الأنترنت، حيث سنقوم بوصف الممارسات التي تقوم بها المكتبات الجامعية لتطبيق نظام اليقظة الوثائقية.

عمليا قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على مسؤولي المكتبة المركزية لجامعة سعد دحلب البليدة 1، على شكل مقابلة مقننة، والتي نهدف من خلالها للتعرف على نشاط اليقظة الوثائقية في المكتبات محل الدراسة.

6. آداة جمع البيانات:

إستخدمنا في دراستنا المقابلة كآداة لجمع المعطيات وهي تقنية من التقنيات المباشرة لجمع المعطيات ميدانيا (الحصول على المعلومات من مصادرها) (منصور، صفحة 228).

في دراستنا هذه المقابلة جاءت متكونة من أحد عشر سؤالا (11)، حيث قمنا بمقابلة رئيسة مصلحة الإقتناء من أجل الحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد أجابت المسؤولة على كل الأسئلة الموجهة لها، والتي تدور معظمها حول ماهية اليقظة الوثائقية في المكتبة، ومن يقوم باليقظة الوثائقية في المصلحة.

جاء السؤالين الأول (1) والثاني (2) حول موضوع طريقة تحديد الإحتياجات من المعلومات المتعلقة بالمقتنيات الجديدة وطريقة تحديدها، ثم السؤال الثالث (3) والرابع (4) حول عملية جمع البيانات كمؤشر لممارسات اليقظة في المكتبات الجامعية. أما السؤالين الخامس (5) والسادس (6) فجاء حول عملية كيفية معالجة المعلومات المجمعة، وماهي الممارسات المستخدمة في مرحلة المعالجة، والسؤال السابع (7) يدور حول من المكلف بمعالجة المعلومات المجمعة، والسؤال الثامن(8) يدور موضوعه حول المكلف باتخاذ القرارات فيما يتعلق بالإقتناءات، ثم السؤال التاسع (9) يدور حول موضوع تخزين المعلومات المجمعة وكيفية تخزينها، والسؤال العاشر (10) جاء حول موضوع كيفية إسترجاع المعلومات المخزنة، ثم السؤال الحادي عشر (11) جاء حول إقتباس المكتبة لأفكار المكتبات الجامعية الأخرى سواء الوطنية أو العربية أو الدولية فيما يخص ممارسات وأساليب اليقظة الوثائقية.

7. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: رسالة دكتوراه للباحث فضيلي، عبد الرحمان، بعنوان: "اليقظة في المكتبات الجامعية الجزائرية: الواقع والتحديات ": جامعة البليدة2 علي لونيسي، الجزائر، 2022، تهدف هذه الدراسة للتعرف على واقع تبني خلية اليقظة الإستراتيجية في المكتبات الجامعية الجزائرية، وذلك من خلال تحليلها وتشخيصها (فضيلي ، 2022، صفحة 389) والتعرف على واقعها والتحديات والعقبات، التي تكون كعائق لعدم إنشائها، ويتبين بعد المعالجة وجوب إدراجها في المكتبات كحل فعال من أجل الإرتقاء والتطور فيما يخص هذا القطاع.وتبين من خلال نتائج الدراسة غياب الرصد الإستراتيجي في المكتبات الجامعية محل الدراسة وضعف مواكبة التكنولوجيات المكلفة وعدم القدرة على المنافسات الخارجية إضافة إلى إتخاذ القرارات بصفة عشوائية، الذي إنعكس سلبا على المكتبات الجامعية الجزائرية .

تتقاطع الدراستان في تناولهما لموضوع اليقظة في المكتبات الجامعية الجزائرية ودورها الرئيسي والفعال في تسهيل وتطوير الخدمات المكتبية، حيث أن كلا الدراستين تهدفان لتطوير الخدمات المكتبية وتحسين الآداء في المكتبات بواسطة نشاط اليقظة، فيما تختلفان في أن كل من الدراستين تناولت نوعا مختلفا فيما يخص اليقظة، فالأولى تناولت اليقظة الإستراتيجية في المكتبات الجامعية الجزائرية والتي تشتمل على كل أنواع اليقظة كاليقظة التكنولوجية واليقظة التنافسية واليقظة البيئية...إلخ من أجل الوصول إلى إتخاذ القرار، أما الثانية فقد تناولت نوعا آخر من اليقظة وهو اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية، هذه اليقظة التي تهتم بمعرفة كل حديث فيما يخص مصادر المعلومات.

الدراسة الثانية: مقال للباحثان بادي، سوهام؛ سعودي، مقداد، بعنوان: "أساليب اليقظة المعلوماتية في المكتبات ومتطلبات تطبيقها": جامعة العربي تبسي، تبسة، 2018،تسعى هذه الدراسة للتعرف على أساليب اليقظة المعلوماتية والمتطلبات الضرورية لتطبيقها في المكتبات، حيث جاءت هذه الدراسة للتعريف باليقظة المعلوماتية وأهميتها، وكذا دورها في تحقيق الميزة التنافسية في المكتبات، ليتبين بعد القيام بالدراسة والتحليل ضرورة تطبيق هذا النوع من اليقظة في المكتبات لما لها من مزايا وإيجابيات في تحسين الخدمات والآداء الوظيفي أيضا.

تتقاطع الدراستان في تناولهما لموضوع اليقظة المعلوماتية في المكتبات ودورها الفعال في تسهيل الخدمات المكتبية وكذا تحقيق الميزة التنافسية في المكتبات، فيما تختلفان في أن كل دراسة من هذه الدراستين تناولت نوعا مختلفا فيما يخص اليقظة، فالأولى تناولت

موضوع اليقظة المعلوماتية في المكتبات، أما فيما يخص الدراسة الثانية فقد تناولت نوعا آخر من اليقظة وهو اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية.

الدراسة الثالثة: مقال للباحثة وهيبة، غرارمي، بعنوان: "اليقظة المعلوماتية أسلوب مبتكر لتطوير مؤسسات المعلومات: مكتبات الوقف أنموذجا": جامعة الجزائر2، الجزائر، 2020، ويتمثل الهدف من الدراسة في إرشاد العاملين في المكتبات الوقفية إلى كيفية الإستغلال الأمثل للوسائل العلمية والتقنية، التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات الرقمية في ظل التطور التكنولوجي السريع، ذلك من أجل الرفع من مستوى آداء المكتبات، حيث جاءت إشكالية الدراسة تتساءل عن كيف للمكتبات الوقفية أن تستعمل أساليب اليقظة المعلوماتية في بيئتها.

تتقاطع الدراستان في تناولهما لموضوع اليقظة المعلوماتية في المكتبات الوقفية ودورها الفعال في الرفع من آداء المكتبات، فيما تختلفان في أن كل دراسة من هذه الدراستين تناولت نوعا مختلفا فيما يخص اليقظة، فالأولى تناولت موضوع اليقظة المعلوماتية في المكتبات الوقفية، أما فيما يخص الدراسة الثانية فقد تناولت نوعا آخر من اليقظة وهو اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية، والتي ينصب مجال إهتمامها في كل ما هو متطور وجديد من أساليب وطرق حديثة ومتطورة للرفع من مستوى آداء المكتبة.

مما سبق عرضه من الدراسات السابقة، يتبين ما يلي:

–تلتقي هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة حول توضيح مفهوم اليقظة ودورها وأهميتها بالمكتبات الجامعية (بادي و سعودي، 2018، صفحة 42).

–تقدم الدراسات السابقة فكرة جيدة عن أبعاد الدراسة وفرضياتها.

–الدراسة الحالية تناولت اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية وطرق وآليات إستخدام اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة.

8. مصطلحات الدراسة

1.8. اليقظة الوثائقية في مراكز المعلومات

اليقظة الوثائقية هي عبارة عن طريقة أو أسلوب جديد مبتكر إبتكرته المكتبات الجامعية من أجل معرفة كل جديد حول المقتنيات، كما أن التغيرات الجديدة الطارئة عليها ورغبتها في التطور للأفضل والأحسن وتقديم أفضل الخدمات لمستفيديها، وكذا رغبة المستفيدين في معرفة كل جديد من الوثائق حين صدورها، جعلها تقوم بهذه العملية ألا وهي اليقظة الوثائقية، ويتم ذلك عن طريق مراحل ثلاث وهي الجمع والمعالجة والبث.

2.8. المكتبات الجامعية

هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية إجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة كالشراء والإهداء والتبادل والإيداع، وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف وإسترجاعها في أقل وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين عن طريق المكتبي المختص في مجال المكتبات. (مبروك ، 2009، صفحة 11)

9.الجانب النظري للدراسة:

1.9 .اليقظة

اليقظة حسبFrancois Jakobiak هي "ملاحظة وتحليل البيئة العلمية والتقنية والتكنولوجية والآثار الإقتصادية الآنية والمستقبلية، للتقليل من التهديدات واغتنام الفرص(Jakobiak Fet Dou H, 1992, p. 9)

ونعني بالمتيقظ أن يكون الشخص على تيقظ –حالة الوعي والإحساس– وفي وضعية إستقبال وتلقي لكل ما يريده من المحيط الخارجي، من إشارات وأفعال وأقوال، فيعرفها Humbert Lesca بأن ذلك الإجراء الجماعي المستمر من خلال مجموعة أفراد التي تتولى جمع وإستعمال المعلومات بشكل تطوعي وإستباقي، لما يتماشى والتغيرات المحتمل حدوثها في البيئة الخارجية وهذا من أجل خلق فرص عمل والتخفيض من مخاطر عدم اليقين. (هندي ، 2020، صفحة 56)

يمكن تعريف اليقظة إجرائيا بأنها طريقة أو أسلوب جديد للوصول إلى المعلومة الإستراتيجية وهي إبتكار لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب للشخص المناسب، وهي هدف وغاية يصبو إليها كل نظام معلوماتي لاسيما المكتبات على وجه الخصوص. (المغربي، 2013، صفحة 563)

من خلال ما سبق يتضح أن الدور الأساسي والفعال لليقظة في مؤسسات المعلومات يتمثل في أنها:

–نشاط عملي دائم مستمر لا يتوقف.

–عملية تنبؤية وترصدية لما يجري في المحيط الخارجي.

–تشمل مختلف عمليات نظام المعلومات من جمع وتنظيم ومعالجة وتبليغ أو بث للمعلومات.

–تجعل المؤسسة في إتصال مباشر ودائم مع محيطها الخارجي.

–تمكن من اتخاذ القرارات اللازمة للمكتبات الجامعية.

2.9 طرق وأساليب تفعيل اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية:

لليقظة الوثائقية أساليب وطرق لتفعيلها في المكتبات الجامعية، من بين هذه الأساليب والطرق ما يلي:

1.2.9 .الأساليب المباشرة:

حيث يعتبر هذا النوع من الأساليب رسمي، فهو يتم وفق بروتوكولات أو عقود ثنائية، من بينها التكوينات التربصات، الرخص والتسريحات ... إلخ.

–عن طريق التربصات والتكوين: يتم هذا الأسلوب عن طريق التعرف على كل ما هو جديد فيما يخص العمليات المكتبية والخدمات المكتبية وغيرها كالمنتجات والتجهيزات التكنولوجية الخاصة بالمكتبات، وكلما كان التكوين أو التربص جيد وذو مستوى عال كلما إلتمسنا ممارسات اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية. (برابح و عين حجر، 2019، صفحة 911)

–عن طريق الرخص: وتتعلق هذه الرخص أغلبيتها بمجالي الصناعة وإنتاج الخدمات.

–عن طريق الدعوات: حيث يتم حصول المكتبي على المعلومات المفيدة أو معطيات أو بيانات، والتي تفيد في الوظيفة، وعادة تفيد الدعوات بالإشهار بالأفراد.

2.2.9 .الأساليب غير المباشرة:

يمتاز هذا النوع بأنه غير رسمي، فهو يتم على أساس التعارف أثناء الملتقيات العلمية والمحاضرات والندوات الوطنية منها والدولية، حيث يتم فيها تبادل الأفكار والمعارف والخبرات بين المكتبيين، فهي كل ما يخص الخدمات والعمليات المكتبية، والأهم من ذلك هو إقامة علاقات إتصال كتبادل العناوين الإلكترونية وغيرها من المعلومات، كما أن هذه الطريقة مجانية غير مكلفة، وتحل عدة مشاكل كانت تعاني منها المكتبة، وفي حال لم تستطع الأساليب غير المباشرة حل المشكلات التي تعاني منها المكتبات، فاليقظة الوثائقية تلعب دورا مهما في المكتبات الجامعية في عصرنا الحالي، وذلك لمساهمتها في تنمية وإثراء مجموعاتها المكتبية، وكذلك إرضاء المستفيدين وتلبية رغباتهم فيما يخص الوثائق الحديثة.

3.9.مراحل اليقظة الوثائقية:

تتجسد العمليات التي تعكس نشاط اليقظة الوثائقية في مجموعة من النشاطات البيبليوغرافية التي تقوم بها المؤسسات الوثائقية، سنتطرق لها فيما يلي:

1.3.9. الجمع:

ويمثل الإقتناءات وباعتبار أن الموضوع يتعلق بالمكتبات الجامعية، فإن الإقتناءات يكون أساسها الشراء بالدرجة الأولى، إضافة إلى عوامل أخرى مثل الإهداءات والهبات، وبالتالي تكون بمقابل مادي.

فاليقظة في المكتبة تكون في أوج نشاطها في هذه المرحلة لاكتشافها لمصادر المعلومات سواء المطبوعة منها أو الإلكترونية، حيث يقوم بهذه المهمة أشخاص ذوو علاقة مع المحيط الخارجي، وعلى إطلاع بما يجري في المحيط الخارجي، من أجل جمع أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات للمستفيدين. (كرغلي، 2014، صفحة 50)

2.3.9 .المعالجة:

يقصد بالمعالجة هو معالجة المعلومات، التي تم جمعها من طرف مسؤول مصلحة الإقتناء حول مختلف الوثائق التي يحتاجها المستفيدون، ويتم ذلك عن طريق عملية فرز المعلومات حول المصادر المهمة الموجهة لهيئة التدريس والباحثين، مراعية في ذلك رغباتهم وميولهم ومستوياتهم العلمية وتخصصاتهم، ويتم تحليل المعلومات المجمعة للوثائق بالنظر إلى أهداف المكتبة وتخصصات ورغبات المستفيدين، إضافة إلى الميزانية المخصصة للمكتبة، والتي تعتبر العامل الأساسي لتحديد إحتياجات المستفيدين، وكذلك دراسة الأسعار ودراسة الناشر.

3.3.9.البث:

وهو العنصر المهم بعد كل المراحل السالفة الذكر، فهدف المكتبة بالدرجة الأولى بعد جمع مصادرها ومعالجتها هو بث المعلومات ومصادر المعلومات للمستفيدين، من كل المستويات سواء الطلبة بمختلف مستوياتهم، أو هيئة التدريس أو الباحثين. وعملية البث هي مجموعة القرارات التي تتخذها المكتبات ممن سيقوم باقتناء مقتنياتها وبث المعلومات.

4.9.اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية:

اليقظة الوثائقية ووجودها وتفعيلها في المكتبات الجامعية جد مهم، فهي تبعد المؤسسات عن الخطر والزوال والإندثار والإنهيار والضياع، حيث أن بأساليبها الذكية وحكمتها وذكاء موظفيها ونشاطهم الدائم في البحث عن كل ما هو حديث وأفضل وأجود من مصادر المعلومات، والبحث أيضا عن الطرق والأساليب الجيدة والحديثة لكيفية جمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها، تجعل المكتبات الجامعية دائما في حالة تأهب واستعداد لكل خطر محدق بها من البيئة الخارجية، إضافة إلى أنها تدخلها حقل التنافس مع نظيراتها من المكتبات الجامعية دون خوف أو تردد، وهذه هي الحلقة المفقودة في مكتباتنا الجامعية اليوم للأسف ،وحتى وإن وجدت ممارسات اليقظة الوثائقية بشكل ضئيل.وتصل المكتبات الجامعية إلى نقطة الخطر والضعف لما تكون خدماتها المكتبية جد ضعيفة وغير ملائمة ومتطلبات وإحتياجات ورغبات مستفيديها، وكذا ضعف تكوين موظفيها في مجال الإقتناء كأن يكونوا غير قادرين على وضع سياسة إقتناء قوية مواتية ومتطلبات هيئة التدريس والطلبة والباحثين وكذا أهداف المكتبة، وغير مشابهة لسياسة التزويد والإقتناء المعمول بها في المكتبات الجامعية، إضافة إلى نقص تكوينهم سواء الداخلي يعني على المستوى الوطني كإقامة معارض والملتقيات والمحاضرات والندوات أو خارجي كإقامة تربصات إلى الخارج من أجل تحسين مستواهم في طريقة الإقتناء الحديثة في

المكتبات الجامعية، وبحثهم في المواقع الإلكترونية وقواعد البيانات العالمية وتعاونهم واتحادهم مع مكتبات جامعية خارج الوطن، لمعرفة المزيد عن كيفية تطبيق اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية والأساليب الناجعة لتحقيقها على أرض الواقع.

وبالتالي إذا طبقت اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية بصفة مستمرة ومرنة، فسيكون لها أثر إيجابي على تنمية مصادر المعلومات وإقتناء الأفضل والأجود منها، وتكون موافقة للبرنامج الدراسي المعمول به في الجامعة، ونتيجته هو تلبية رغبات الأساتذة والباحثين والطلبة، وكذلك تحقيق أهداف المكتبة. في هذه الحالة يمكن القول أن كل من المكتبة والمكتبيين في حالة يقظة وثائقية.

10.الدراسة الميدانية: اليقظة الوثائقية في المكتبة المركزية لجامعة البليدة 1

1.10 .التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة البليدة 1 (2024, p. 7)

تقع المكتبة المركزية لجامعة سعد دحلب بالبليدة في وسط الحرم الجامعي، تتربع على مساحة 5827 م^2. تحتوي المكتبة على رصيد ضخم، وذلك حسب عدد الطلبة الكبير الذي تحتويه الجامعة، وأيضا نظرا للتخصصات المتعددة الموجودة في الجامعة، والمتمثلة في: تخصص علوم الطبيعة والحياة، تخصص الفيزياء، الكيمياء، علوم الصيدلة، العلوم البيولوجية، علوم الطيران، وعلوم الهندسة أيضا، حيث بلغ عدد الوثائق أكثر من 114363 وثيقة بمختلف الأشكال والأحجام والأوعية كذلك، سواء الورقية أو الإلكترونية منها. وتؤدي المكتبات دور ثقافي وعلمي تربوي هام داخل الجامعات، فهي داعم أساسي لأنشطة البحث العلمي، كما توسع من كم المعرفة التي يمكن أن يحصلها الباحث والطالب في مجال تخصصه، وتقوم بتقديم مجموعة من الخدمات أهمها (يحياوي ، 2000، صفحة 94):

-تلبية خدمات المستفيدين ورفع مستوى الآداء.

-إقتراح برامج اقتناء المواد المكتبية بالإتصال مع مكتبات الكليات والمعاهد.

-تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال أحدث طرق المعالجة والترتيب، التصنيف.

-مساعدة مسؤولي مكتبات الكليات والمعاهد في تسيير المصالح الأخرى.

-حماية الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية والتحسين المستمر لعملية الجرد.

-وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة.

-مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم الببليوغرافية.

-إقتناء ومعالجة الوثائق ووضعها في متناول رواد المكتبة.

-بالإضافة إلى المهام الأصلية الموكلة للمكتبة المركزية والمحددة في نص المادة 21 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 المذكور أعلاه، فهناك أهداف ثانوية وهي كالتالي:

-تلبية حاجيات رواد المكتبة وتكوينهم في مجال تقنيات البحث الببليوغرافي.

-المساهمة في عمليات النشاط الثقافي، العلمي والتقني للجامعة.

-المساهمة في عمليات التعاون على المستويين المحلي والدولي، فبالنسبة للتعاون الدولي يتمثل في إقامة مؤتمرات وندوات ومحاضرات سواء كانت حضورية أو عن بعد لمناقشة قضايا ومواضيع تخص مشاكل المكتبات ودورها في العصر الرقمي، وأيضا عن طريق إقامة تربصات لتحسين المستوى بالخارج لتطوير العمليات المكتبية والأداء العام للمكتبة .

فوجود مصلحة اليقظة الوثائقية في المكتبة المركزية لجامعة سعد دحلب بالبليدة، مهم جدا ، لما لها من مزايا تعود على أهداف المكتبة ، لذا إرتأينا تدعيم دراستنا بوضع الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة سعد دحلب بالبليدة من أجل معرفة إذا كانت اليقظة الوثائقية تمارس ضمنيا أو تمارس كممارسة رسمية تحوي المكتبة على مصلحة أو خلية اليقظة الوثائقية.



11.الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة البليدة1

المصدر:(مسؤولة مصلحة الإقتناء)

يتضح من خلال الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة سعد دحلب بالبليدة أن المكتبة المركزية تتكون من جميع المصالح الضرورية الموجودة في المكتبة، كمصلحة الإقتناء، مصلحة المعالجة، مصلحة البحث البيبليوغرافي ومصلحة التوجيه. لكن لا توجد مصلحة تسمى بمصلحة اليقظة الوثائقية ضمن الهيكل التنظيمي، رغم الممارسة الضمنية لنشاط اليقظة الوثائقية بالمكتبة.

12.عرض النتائج وتحليل أسئلة المقابلة:

من خلال المقابلة التي تمت مع مسؤولة مصلحة الإقتناء، والتي تشكلت من ثلاث محاور أساسية وهي: مرحلة الجمع، مرحلة المعالجة التحليل، ومرحلة التخزين. أما الهدف من مرحلة الجمع فيتمثل في جمع كل ما هو حديث ومفيد للطلبة والأساتذة، بطرق ذكية، وكان الهدف من مرحلة المعالجة هو معالجة وتحليل المعلومات المقتناة من أجل إستخراج الأفضل منها لانتقاء مصادر المعلومات المفيدة، ومرحلة التخزين كان الهدف منها هو تخزين المعلومات الخاصة بطرق وآليات الإقتناء لاسترجاعها عند الحاجة، حيث قمنا بمقابلة مع رئيسة مصلحة الإقتناء والتي تبينت نتائجها فيما يلي:

فيما يتعلق بمجموعة الأسئلة الأربعة الأولى (أنظر الصفحة 27)، حيث تناولت موضوع كيفية وطريقة تحديد الإحتياجات من المعلومات المتعلقة بالمقتنيات الجديدة، فقد أجابت رئيسة مصلحة الإقتناء أن جمع المعلومات يكون من طرفها إضافة إلى ثلاث وثائقيين أمناء محفوظات من المصلحة نفسها.

في الحقيقة الإقتناء من ديوان المطبوعات الجامعية ليس كافيا، إضافة إلى السلبيات الموجودة فيه ،حيث أنه في معظم الأحيان تورد الإقتناءات من الديوان مقطعة وهشة وفي وضعية غير سليمة، وهناك مراجع ناقصة من حيث عدد صفحاتها، إضافة إلى التأخر في إرسال المراجع، وأيضا إرسال أقل الإقتناءات عكس ما ورد في قائمة الطلبيات لمصادر المعلومات التي كان من المفروض أن يرسلها ديوان المطبوعات الجامعية، وبالتالي فيمكننا القول أن الإعتماد على مصدر واحد للإقتناء ليس بالأمر الطبيعي وخاصة إذا كان المصدر غير متصف بالجودة والأمانة والصدق في العمل.

مما سبق نستنتج أن طريقة وعملية الجمع كمرحلة لليقظة الوثائقية في المكتبة المركزية لجامعة البليدة 1 تتم بطريقة بسيطة، ولكن في حقيقة الأمر يحتاج إلى عناية وتغيير من أجل إقتناء الأجود والأفضل من مصادر المعلومات. كما أن بلوغ عدد مراجع المكتبة 114363 وثيقة إلى حد الآن (كتب، قواميس، معاجم، أدلة)، وعدد المذكرات 23204، علما أن عدد الطلبة المسجلين لهذه السنة بالمكتبة هو: 103629، هذا إن دل على شيء إنما يدل على أن المكتبة تبذل قصارى جهدها في عملية الإقتناء من أجل إتاحة مصادر المعلومات التي تحتاجها هيئة التدريس والباحثين. يعني أن المكتبة المركزية لجامعة البليدة تتقيد بالميزانية أكثر، فعلى الأكثر 1000 عنوان في السنة، وبالتالي أربع وثائق لكل قارئ.

ولكن حاليا أصبحت المكتبة تقتني فقط من ديوان المطبوعات الجامعية، وهذا أمر جاء من طرف وزارة التعليم العالي ورئاسة الجامعة، وذلك عن طريق الذهاب إلى الديوان أو إرسال رسالة إلكترونية عبر بريده الإلكتروني، لتزويد التخصصات التالية: رياضيات، فيزياء، كيمياء، إعلام آلي، طب، البيطرة بالمقتنيات المطلوبة.

كما أنه بالنسبة للمراجع الأجنبية التي من المفروض أنها تسلم للمكتبة في وقتها، ففي كثير من الأحيان لا تصل ولا تسلم إلى المكتبة، بسبب عدة عوائق منها الغرامات التي تفرض من طرف الجمارك وفي بعض الأحيان لا تتوفر تلك المصادر في دور النشر الأجنبية. إضافة إلى الإهداء والهبات التي يقوم شخص أو مكتبة بإهدائها إلى مكتبة أخرى، والتي تساهم في تنمية مصادرها أكثر.

كما أن الطرق التي تستعمل للبحث وجمع المعلومات عن المقتنيات الجديدة تكون بالدخول إلى قاعدة البياناتspringer ودار النشر الجزائرية page blue ودار النشر DMNOD ، و AMAZONو DE-boek للبحث عن العناوين الجديدة والمطلوبة، من طرف الأساتذة والطلبة، حيث بعد الإنتهاء من البحث توضع في قائمة وترسل إلى ديوان المطبوعات الجامعية.

وما يلاحظ أن الجامعة بما فيها من رئيس الجامعة والأمين العام، دائما يفرضون على المكتبة شراء مصادر المعلومات وفق ما تحدده الميزانية دون زيادة أو نقصان، ولا يولون إهتمام لمتطلبات وحاجيات المكتبة المركزية واختصاصاتها وكذا رغبات المستفيدين من الأساتذة والطلبة والباحثين، وبالتالي سوف تكون هناك ثغرة يستوجب معالجتها، حيث أن عدد العناوين في تخصص العلوم الطبيعية هو: 4154، وعدد العناوين في تخصص التكنولوجيا الطب، الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات ، الإعلام الآلي هو: 7549، وعدد العناوين في تخصص الفنون كالهندسة هو: 777.

كما يتبين أن ممارسة اليقظة الوثائقية كانت مجسدة من طرف مسؤولة المكتبة ورئيسة مصلحة الإقتناء ومكتبيين إثنين تابعان لمصلحة الإقتناء بأسلوب ضمني.

بالنسبة لعملية جمع المعلومات حول المقتنيات الجديدة، فنلاحظ أنها ليست متواصلة طوال السنة، وإنما تكون في بداية كل سنة وحتى بالنسبة للأدوات المستعملة لجمع المعلومات حول المقتنيات الجديدة، فهي نفسها لم تتغير طوال السنين الماضية.

أما فيما يخص الأسئلة التالية: وهي السؤال الخامس (5) والسادس (6)والسابع(7)(أنظر الصفحة 27)، فيتضح أن مرحلة المعالجة تتم بطريقة بسيطة وروتينية، فمصلحة الإقتناء تبحث عما هو مهم للمكتبة وأهدافها ومتطلبات الأساتذة والطلبة، وذلك عن طريق عملية فرز المعلومات المجمعة، يتم ذلك على أساس الإحتياجات والرغبات والتخصصات والمستويات العلمية للطلبة والأساتذة والباحثين كما يتم تحليل هذه البيانات بالنظر إلى أهداف المكتبة وتخصصها وكذا ميزانيتها السنوية لتخرج مصلحة الإقتناء في الأخير بقائمة مقتنيات تلك السنة عملا بما هو متوفر من الميزانية المخصصة والممنوحة للمكتبة.

أما فيما يخص السؤال الثامن (8) (أنظر الصفحة 28)، الذي يتمحور حول من هو المكلف باتخاذ القرارات فيما يتعلق بالإقتناءات الجديدة، فالمقرر الوحيد لما ستقتنيه المكتبة من مصادر معلومات هو مسؤول المكتبة

أما السؤال التاسع (9) (أنظر الصفحة 29)، فيدور حول موضوع طريقة تخزين المعلومات المجمعة (قوائم المراجع من أجل الإقتناءات الجديدة، وكل المعلومات الخاصة بكيفية وطرق جمع المعلومات ومصادر الإقتناء)، حيث أن المعلومات التي تم تجميعها ومعالجتها عن طريق الفرز والتحليل وإعادة التركيب، تأتي مرحلة تخزين المعلومات المجمعة، وذلك لغرض إستعمالها مستقبلا في العام المقبل ،وكذا إعادة إسترجاعها عند الحاجة، ويتم تخزينها في أوعية إلكترونية في الحاسوب وفي القرص الصلب ،وأيضا في google drive

أما فيما يخص السؤال العاشر (10) (أنظر الصفحة 29)، فيتمحور موضوعه حول كيفية إسترجاع المعلومات المخزنة، أي الطريقة التي يتم بها إسترجاع المعلومات المخزنة، وهذه الطريقة هي جد سهلة وبسيطة؛ حيث يتم الدخول إلىgoogle drive ، أو عبر وضع القرص الصلب في الحاسوب، أو عن طريق الدخول إلى البريد الإلكتروني الخاص بمصلحة الإقتناء وسحب كل المعلومات المخزنة بكل سهولة ويسر ودون عناء وتستغرق مدة إسترجاع المعلومات ثواني قليلة فقط .

ثم السؤال الحادي عشر (11) (أنظر الصفحة 29)، فقد جاء موضوعه حول إقتباس المكتبة لأفكار المكتبات الجامعية الأخرى سواء على المستوى الوطني أو العربي أو الدولي، ويتجلى هذا من خلال التربصات نحو الخارج من أجل تحسين المستوى، وكذلك إعداد بحوث مشتركة مع جامعات عربية كالبحث المشترك حول الذكاء الإصطناعي لسنة 2023–2024، ونشره في المجلة المغاربية وهي عبارة عن بحوث يقوم بها موظفو المكتبات الجامعية كرؤساء المصالح من أجل المساهمة في الرفع من آداء المصالح، وكذلك لأجل

تحسين المستوى والرفع من آداء المكتبة، فرئيسة مصلحة الإقتناء قامت بتربص خارج الوطن من أجل تحسين المستوى وإضافة خدمة أو عملية جديدة للمصلحة، وكان ذلك في تونس، حيث طلب منها القيام بإنجاز مقال حول الذكاء الإصطناعي كمساهمة علمية.

وفيما يخص إستعمال خدمة RSS (Rich Site Summary) في المكتبة، وهي خدمة لتوصيل آخر التحديثات لمحتوى الموقع الذي قمت بالإشتراك به فور حدوثها مثلا عناوين الأخبار الرئيسية، محتويات المدونات، الفيديوهات، تحديثات الطقس...إلخ، فوظيفته الأساسية هي البحث عن مصادر المعلومات. لكن هذه الخدمة غير موجودة، لا لجهلهم بها ولكن لتعودهم على البحث عن المعلومات ومصادر المعلومات من قواعد البيانات المحلية وكذلك قواعد البيانات العربية والدولية، إضافة إلى مصادر أخرى ،كما أن خدمة RSS هي الخدمة التي تمكن المكتبة من الحصول على آخر الأخبار فور ورودها على الموقع الذي قامت بالإشتراك به، فبدلا من تصفح المواقع والبحث عن المواضيع الجديدة، فإن خدمة RSS تخبرك بما يستجد من أخبار عن تلك المواقع فور نشرها، وتشتمل الأخبار المتلقاة بهذه الطريقة في أبسط صورها على عنوان الخبر، ومختصر لنص الخبر ووصلة أو رابط للنص الكامل على موقع منتج الخبر، لو اعتمدت المكتبة على هذا العنصر كمصدر أو كوسيلة للحصول على آخر الأخبار حول مصادر المعلومات الجيدة، كونه مصدر جد مهم للبحث عن أحدث مصدر معلومات.

وما يلاحظ من خلال هاته المراحل الثلاث لممارسات اليقظة الوثائقية في المكتبة المركزية لجامعة البليدة 1 من جمع ومعالجة وتخزين المعلومات، وأنه بالرغم من المجهودات الكبيرة التي تبذلها كل من مسؤولة المكتبة ورئيسة مصلحة الإقتناء والموظفين الموجودين بهذه المصلحة من خلال هذه الممارسة لأجل إقتناء وإنتقاء الأجود والأفضل من المقتنيات لصالح الأساتذة والطلبة، إلا أن هنالك عراقيل كثيرة لمنع إكتمال ممارسة اليقظة الوثائقية على أتم وجه منها فرض إقتناء مصادر المعلومات من ديوان المطبوعات الجامعية .

إن النقائص والمشاكل التي حالت دون التطبيق الفعلي لليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية، هي ما ساهم في دفع الطلبة الجامعيين عن البحث عن حلول وسبل أخرى سريعة وفعالة خارج المكتبة الجامعية، للتزود بالمعلومة بأسرع وقت وبأقل جهد من أجل إنجاز بحوثهم ومشاريعهم البحثية، لذا لجأوا إلى منصات الذكاء الإصطناعي بهدف الحصول على أفكار جديدة للبدء في مشروع معين سواء بحثي أو مشروع عملي خاص في مجال أو تخصص ما، حيث يساعد في سد الفجوة البحثية لدى الطلبة الجامعين.

كما أن ممارسات اليقظة الوثائقية في المكتبة المركزية لجامعة سعد دحلب بالبليدة تظهر جليا في مراحل اليقظة، التي تقوم بها المكتبة من جمع ومعالجة المعلومات ومرحلة التخزين، والتي تلعب دورا كبير في تسهيل وجمع مصادر المعلومات التي يجب إقتناؤها كل سنة من طرف المكتبة، إضافة إلى التربصات والتكوينات التي يقوم بها موظفو المكتبة في مجال الإقتناء، وحضور المحاضرات والندوات الحضورية وعن بعد.

من خلال عرض النتائج التي تطرقنا لها سابقا توصلنا لتحقيق الفرضية الفرعية الأولى والقائلة بأنه تمارس المكتبات الجامعية نشاطاتها المكتبية المألوفة موازاة مع نشاط ضمني آخر، والذي يعكس مؤشرات اليقظة الوثائقية داخل المكتبة.

13.خاتمة:

في الختام، يمكننا القول أن وجود عملية اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية جد مهم، وخاصة في عصرنا الحالي، أين إنفجرت المعلومات وتعددت مصادر المعلومات، فبواسطة وجود عملية اليقظة الوثائقية في المكتبة تجعلها دائمة التعرف على كل جديد وحديث فيما يخص الوثائق ومصادر المعلومات فور صدورها، إضافة إلى أن تفعيل هاته العملية سوف يؤدي حتما إلى مزايا كثيرة، منها تحقيق الأهداف وتقديم خدمات أفضل للمستفيدين، فعدم وجود اليقظة الوثائقية ضمن الهيكل التنظيمي للمكتبة كمصلحة مستقلة هذا لا يعني أنها لا تمارس ضمنيا في المكتبة.

وبالتالي، يجب على مكتباتنا الجامعية اليوم تبني هذا التفكير الجديد والمتطور والناجع قصد التحسين من خدماتها وتسهيل عملياتها المكتبية لتحقيق أهداف المكتبة وهذا عن طريق تبني ممارسات اليقظة الوثائقية في مصالح المكتبات الجامعية.

مما أظهرته الدراسة الميدانية من نتائج، يمكن صياغة مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تخدم جودة خدمات المكتبات الجامعية كتنمية مجموعاتها بفعالية من خلال تطبيق نشاط اليقظة الوثائقية.

–تحسيس الجهات المسؤولة بأهمية اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية، عن طريق إقتراح خلية اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية يمكن أن تكون مشكلة من مسؤول مصلحة المقتنيات بالتنسيق مع مدير المكتبة والمجالس العلمية.

–أهمية تطبيق ممارسات نشاط اليقظة الوثائقية في المكتبات الجامعية، من أجل تحقيق رضا المستفيدين بتوفير رصيد ملائم لحاجاتهم المعرفية وتقديم خدمات أفضل للمستفيدين من المكتبة.

–القيام بتكوينات لمختلف موظفي مصالح المكتبة، خاصة موظفي مصلحة الإقتناء ببرمجة تربصات وطنية وخارج الوطن من خلال زيارة المعارض والحضور للمحاضرات والاجتماعات والملتقيات والندوات والقيام بتربصات للخارج لتحسين المستوى.

–يستحسن أن يتصف مسؤول مصلحة الإقتناء أو الموظف المهتم بجمع معلومات عن مصادر المعلومات الجديدة بالمرونة، في أساليب اليقظة الوثائقية، وذلك كلما إستدعى الأمر تجديدا أو تغييرا في ذلك .

–الابتعاد عن الاعتماد كليا على ديوان المطبوعات الجامعية لإقتناء مصادر المعلومات كل سنة، كونه غير كاف لإقتناء ما تحتاجه فعلا المكتبة الجامعية في كل التخصصات الموجودة بها وتلبي أيضا كل طلبات ورغبات الأساتذة والباحثين والطلبة.

–يستحسن أن تكون المكتبة مشتركة في قواعد بيانات عالمية وفي دوريات إلكترونية كذلك.

–تحسيس الجامعة بأهمية تخصيص ميزانية معتبرة وكافية لإقتناء كل مصادر المعلومات التي تحتاج إليها المكتبة المركزية

– ضرورة ممارسة نشاط اليقظة على مستوى مصلحة الإقتناء للمكتبة المركزية لجامعة سعد دحلب بالبليدة.

14.قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية:

1. اسماء كرغلي. (2014). اليقظة التكنولوجية كاداة لزيادة القدرة التنافسيةللبنوك درسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة . بومرداس، الجزائر: جامعة امحمد بوقرة.
2. اصمهان برابح، و زهير عين حجر. (2019). جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق اساليب اليقظة المعلوماتية دراسة ميدانية بمكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار عنابة. *مجلة جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية* ، 911.
3. اميرة منصور. (بلا تاريخ). المقابلةرؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية. *مجلة الاثر*، 228.
4. السعيد ابراهيم مبروك . (2009). *المكتبة الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات* . الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر .
5. سوهام بادي، و مقداد سعودي. (2018). اساليب اليقظة المعلوماتيةفي المكتبات و متطلبات تطبيقها. *مجلة اعلم* ، 42.
6. عبد الحميد عبد الفتاح المغربي. (2013). *الادارة الاستراتيجية الاصول العلمية و التوجهات المستقبلية و التطبيقات العملية*. جامعة الطائف.
7. عبد الرحمان فضيلي . (2022). اليقظة في المكتبات الجامعية الجزائرية:الواقع والتحديات. *مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية*، 389.
8. عبد الله هندي هندي . (2020). اليقظة الاستراتيجية نحو استشراف مستقبل مؤسسات المكتبات و المعلومات:دراسة استشرافية . *المجلة الدولية لعلوم المكتبات و المعلومات*، 56.

9. فيصل يحياوي . (2000). *دراسة تقويمية للمكتبة المركزية بجامعة سعد دحلب البليدة: المبنى و التجهيزات*. البليدة .
10. محمد عبد العالي النعيمي، و عبد الجبار توفيق البياتي . (2015). *طرق و مناهج البحث العلمي*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
11. وهيبة غرارمي . (2020). اليقظة المعلوماتية اسلوب مبتكر لتطوير مؤسسات المعلومات:مكتبات الوقف انموذجا. *مجلة اعلم*، 5.

باللغة الأجنبية:

12. (2024, 02 22). Récupéré sur https://ar.univ-blida.dz [en ligne](Vérifiez-le sur 22/02/2024)
13. Jakobiak Fet Dou H. (1992). *De l'information documentaire a la veille technologique pour l'entreprise in:Desvals et dou eds*

15. الملاحق

الملحق (01)

إستمارة المقابلة

أجريت المقابلة المباشرة مع مسؤول مصلحة الإقتناء التابعة للمكتبة المركزية لجامعة سعد دحلب –البليدة1– حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة وهي كالآتي :

المحور الأول: مرحلة الجمع

1 /هل تقومون بتحديد الإحتياجات من المعلومات المتعلقة بالمقتنيات الجديدة في مؤسستكم؟ من هو المكلف بذلك؟ وطريقة تحديد الإحتياجات تتم عن طريق :

فهارس الناشرين نعم لا

إقتراحات الأساتذة نعم لا

2 /تاريخ بداية الإجراءات المتعلقة بالمقتنيات الجديدة؟

3 /هل تقومون بالبحث وجمع المعلومات المتعلقة بالمقتنيات الجديدة؟ ومن هو المكلف بذلك؟

4 /ما هي مصادر جمع المعلومات المتعلقة بالمقتنيات الجديدة؟

داخلية خارجية رسمية غير رسمية

المحور الثاني: مرحلة المعالجة والتحليل

5 /هل تقومون بالمعالجة (فرز، تحليل، تركيب، إعادة التشكيل) للمعلومات المجمعة؟

6 /ما هي الممارسات المستخدمة في مرحلة المعالجة؟

7 /من الشخص المكلف بمعالجة المعلومات المجمعة؟

–جامع المعلومات الأولي (ملحق بالمكتبات أو غيره من الرتب أو الوظائف الممكن أنه يقوم بهذه العملية....)

–موظفي مصلحة المقتنيات.

–مسؤول مصلحة المقتنيات

–فريق عمل مكون من أشخاص داخليين مختلفين.

–فريق عمل داخلي بمشاركة أساتذة من مختلف الأقسام والكليات/ أو المجالس العلمية/ اللجان العلمية للأقسام.

8 /من هو المكلف باتخاذ القرارات فيما يتعلق بالإقتناءات الجديدة؟

-مدير المكتبة

-إشتراك مجموعة من موظفي مصلحة الإقتناء.

-مسؤول مصلحة الإقتناء .

المحور الثالث: مرحلة التخزين

9 /هل تقومون بتخزين المعلومات المجمعة؟

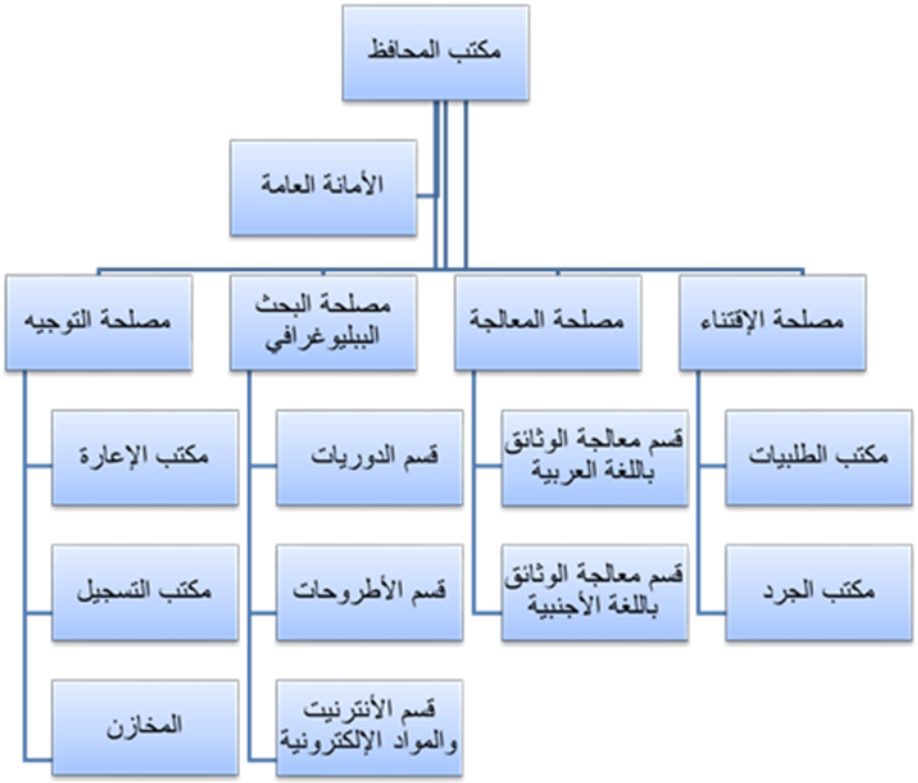
10/درجة سهولة الوصول وإسترجاع المعلومات المخزنة؟

11/هل تقتبسون من أفكار المكتبات الجامعية الأخرى؟

وطنية عربية دولية

الملحق (02)

الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة البليدة1



الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة البليدة1